

معاني القرآن الكريم

90 - وقوله جل وعز فان جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم في هذا قولان أحدهما روي عن ابن عباس أنه قال هي منسوخة نسخها وأن احكم بينهم بما أنزل الله وكذا قال مجاهد وعكرمة قال الشعبي ان شاء حكم وان شاء لم يحكم وكذلك قال ابراهيم وقال الحسن ليس في المائة شيء منسوخ والاختيار عند أهل النظر القول الاول لانه قول ابن عباس ولا يخلو قوله D وأن احكم بينهم بما أنزل الله من أن يكون ناسخا لهذه الآية أو يكون معناه وأن احكم بينهم بما أنزل الله ان حكمت فقد صار مصيبا أن حكم بينهم باجماع وفي الحديث عن النبي A ما يقويه